

تطلع أجتتماع الأساقفة الأرثوذكسيين المنعقد فى جزيرة بطمس والذى يضم أساقفة من كنائس اليونان وروسيا وصربيا ورومانيا ويوغسلافيا وألبانيا . إلى عمل دراسة وصلاة معمقة

من أجل الدور الأسقفى المعاصر

وكيف أن الاسقفية مسؤلية جسيمة تسقى صاحبها أكبر كؤوس الالم وأمرها طعماً !!

فأعداء المسيح أول من فتنوا عليهم ليجعلوهم مادة العذاب والإضطهاد من أجل الرب هم الأساقفة . حيث صلبوا يعقوب الرسول اول أسقف لأورشليم وحيث ألتهمت أنياب الاسود وطحنت القديس اغناطيوس الانطاكى الأسقف وكذلك ألتهمت النيران جسد بوليكاربوس الأسقف الشيخ المتداعى ، وحيث قطعت رقبة أبينا بطرس أسقف الأسكندرية خاتم الشهداء .

فليست الأسقفية أسم أو زينة أو حلية ، ولكنها إكليل شوك وصليب ينحنى تحته الأسقف، وتجربة ألم متصلة تلازمه إلى آخر نسمة من حياته .

تباحث الاساقفة فى قول الرسول بطرس " ليس لى فضة ولا ذهب " وكيف يتحرر الأسقف من المباهج الإحتفالية وأى مظاهر للتخمة المادية وعثرة الأوقاف . إنها إكليل إماته وشهادة وزهد ونذر .

تناول الأساقفة حياة الأساقفة اغسطينوس وفم الذهب وباسيليوس الكبير كنماذج وأيقونات فى السيرة والفكر والتطبيق والتعليم .

<http://www.ixoyc.net>

frathanasius.george@ixoyc.net